

## ٦٣. شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام | الشيخ أ.د. عبدالسلام

### الشويعر

عبدالسلام الشويعر

نعم احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان. نعم هذا الكتاب بدأ الشيخ رحمه الله تعالى بذكر كتاب الجنائز - [00:00:00](#)

الجنائز جمع جنازة وجنازة. بالفتح والكسر. وقيل ان الجنائز والجنائز وجهان صحيحان بمعنى واحد. وقيل ان الجنائز بالفتح هي الميت والجنائز بالكسر هي النعش الذي يحمل او المحمول عموما التي تكون مع الناس. اه اول حديث في الباب هو حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت هذا بدل - [00:00:20](#)

اي اكثروا ذكر الموت فهذا من بدل آآ النبي صلى الله وقال رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والترمذي حينما روى هذا الحديث قال انه حسن غريب وفي بعض نسخ الترمذي حسن صحيح - [00:00:46](#)

وهذا ملاحظ على الترمذي فان نسخها فان نسخ كتابه الجامع تختلف. فمرة فيها تصحيح ومرة تحسين ومرة ان يقول فيه غير ذلك مثل ما جاء في هذا الحديث قال وصححه ابن حبان - [00:01:03](#)

بينما الامام احمد انكر اتصال هذا الحديث فقد نقل ابو داود في المسائل ان الامام احمد انكر ان يكون متصلا وقال انما هو عن محمد بن عمرو وليس فيه ابو هريرة - [00:01:16](#)

اه ذكر هادم اللذات لا شك انه ذكر الموت مما يقوي التعلق بالله عز وجل. ويزهد في الدنيا ويهون مصائبها ولذلك هذا الحديث جاء في بعض رواياته عند الدارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فما ذكره عبد في ضيق فما ذكره عبد - [00:01:29](#)

قط في ضيق الا وسعه ولا في سعة الا ظيقه عليه الشخص اذا كان في ضيق وجاء هم وكرب ثم تذكر الموت فاذا بالدنيا لا تساوي شية فيوسع عليك همك ويزيل عنك غمك - [00:01:51](#)

واذا كان المرء في سعة وفرح وسرور فتذكره فانه يضيقه عليه فلا يظهر الفرح الشديد ولا يظهر السرور الشديد ويترك الترفه الخارج عن العادة بالتنعيم بامور الدنيا وليس المقصود من ذكر هادم اللذات ان يكون ديدنا للمرء - [00:02:07](#)

وملازما له فان هذه ليست طريقة الصحابة رضوان الله عليهم فانهم كانوا اذا تذكروا انما يتذكرون العلم الكتاب والسنة واذا وعظوا وعظوا بالموت وبما بعد الموت من التذكير بالجنة والنار - [00:02:27](#)

وللاسف الان اصبح الناس لا يقبلون وعظا عن الموت ولا عن الجنة والنار وانما يريدون ما فيه رجاء دون ما عدا. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان

لا - [00:02:44](#)

متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه. لما هذا حديث انس النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - [00:03:04](#)

هذي الجملة هي محل الشاهد وهو ان الشخص مهما نزل به الضر ومهما اشتد به المرض والكرب فانه يشرع له الصبر عليه والا يتمنى الموت فاذا نهي عن التمني فمن باب اولى واحرى انه ينهى عن بذل الاسباب التي تؤدي الى الموت. فانه يكون منهى - [00:03:20](#)

فانه يكون منهيا عنه. واما الامتناع من التداوي فانه ليس من الالتقاء باليد الى التهلكة. كما قرره الفقهاء فان التداوي ليس واجبا كالاكل والشرب وانما هو من المباح قال الشيخ تقييدي ولم يقل احد بوجوبه الا ما نقل بعضهم كمثل ابن حمدان في الرعاية حينما قال في وجه ولم يسبق ولم يعني يسبق لذكر هذا الوجه - [00:03:43](#)

فهو من المباحات فيجوز للمرأة ان يترك التداوي وان غلب على ظنه الانتفاع به فليس هذا من التمني وانما هو له معنى اخر قال فان كان ولا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي اي هذا الدعاء. فيقوله من نزل به الضر - [00:04:09](#)

واشتدت عليه الدنيا وهذا يدلنا على مسألة ان المؤمن دائما في نعيم دائما في نعيم واعظم النعيم الذي يكون فيه المؤمن هو النعيم بطاعة الله عز وجل ولذلك فان المرء يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - [00:04:29](#)

ولا شك ان حياة المرء سنة او اسبوعا بل يوما فيها من الخير له العظيم بادراك طاعات وتدارك ذنوب فيتوب منها. ولذلك جاء في الحديث روي عن ابن مسعود وعائشة مرفوعا ووقوفا والوقوف اصح وليس مثله يقال بالرأي - [00:04:47](#)

ان موت الفجأة اخذة اسف رحمة بالمؤمن وعذاب على الفاجر عذاب على الفاجر لانه لا يمكنه ان يموت واما المؤمن فانه يتدارك الموت بالتوبة والاناة او مستمر على التوبة فالمقصود ان ان الضر الذي ينزل بالشخص فيه رحمة - [00:05:07](#)

وفيه تكفير للذنوب والانسان لا يعرف ما الذي دفع الله عز وجل عنه من الضرر بسبب ما اصابه من الضر الذي نزل به بل ان السلف رضوان الله عليهم يعلمون ان الشخص اذا نزل به ضر فانما هو لخير له - [00:05:29](#)

ولذلك جاء عن ابي رافع السلامي انه قال كانوا يفرحون بالبلاء اشد من فرحهم بالعطاء والحديث في ذلك طويل. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق - [00:05:45](#)

رابط ثلاثة وصححه ابن حبان. نعم هذا حديث بريدة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين اي انه يخرج من جبينه عرق وليس المقصود ظاهر الخروج - [00:06:02](#)

وانما المقصود شدة السياق وشدة النزاع فان من المؤمن يكفر عنه من ذنوبه حال نزعه الشديد ما لا يكفر عن غيره ولذلك يقول ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهما - [00:06:18](#)

موت المؤمن بعرق الجبين تبقي عليه البقية من الذنوب يعني تزيل البقية من الذنوب فلا يبقى من ذنوبه شيء اذا مات بنزع شديد اذ عرق الجبين كناية عن شدة خروج الروح - [00:06:33](#)

وشدة السياق الذي يقع فيه الشخص. هذا الحديث قربه الثلاثة يعني بهم اهل السنن الا ابن ماجة الا او نعم يعني بهم اهل السنن الا ابا داوود فان هذا الحديث لم يرويه ابو داوود - [00:06:50](#)

والا فقد رواه غيره من اهل السنن ولما روى الترمذي هذا الحديث حسنه فحسن هذا الحديث؟ قال وقال بعض اهل العلم والمقصود به البخاري ان قتادة لم يسمع من بريدة - [00:07:04](#)

وذلك ان هذا الحديث عفوا ان ان قتادة لم يسمع من عبد الله بن بريدة. وذلك ان هذا الحديث جاء من حديث ارتاد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة - [00:07:18](#)

رضي الله عنه قالوا وقد هذا لم يصح سماعه منه ففيه انقطاع لكن هذا الحديث احتج به احمد ولذا الفقهاء ينقلون احتجاج احمد فيه وهو من باب يعني المواعظ ولا ينبغي عليه حكم بين - [00:07:29](#)

نكمل بعد الصلاة بمشيئة الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اه كنا قد وقفنا عند - [00:07:44](#)

بريدة رضي الله عنه قلنا ان هذا الحديث لا يبنى عليه عدد من الاحكام ولذا قد يتساهل في الاحتجاج به وذكره لانه من الاحاديث التي فيها بيان الرجاء لكن هذا الحديث يدل على علامة حسنة للمتوفى - [00:07:56](#)

فان هناك علامات للمتوفى تكون علامة حسن ومنها ان يكون اخر ذكره لله عز ان يكون اخر ما يقوله قبل وفاته الشهادة ومنها ان

يموت بعرق الجبين والفقهاء يقولون ان من رأى من حذر محتظرا او غسل ميتا ثم رأى وصفا حسنا فانه يخبر به - [00:08:14](#)

وان رأى شيئا سيئا لم يخبر به. ان رأى شيئا حسنا. ومعنى ذلك انه لا يتكلف في اه نسبة اشياء لم ترى فان كثيرا من الناس قد يذكر اشياء لا اثر لها في الحقيقة من علامة الحسن - [00:08:37](#)

وعدمه مثل قضية التبسم فلا اعرف اثرا ان الميت اذا كان متبسما او غير متبسم انها علامة حسن لخاتمته ولذلك يرى في صور غير المسلمين بعد وفاة من توفى وهو متبسم - [00:08:56](#)

وانما جاءت الآثار بوقت الوفاة كالجمعة. وجاء عرق الجبين وجاء امور اخرى مثل سهولة تغسيله. ان يسهل تغسيله ولا يشتد ونحو ذلك في المقابل هناك اناس يتكلفون امورا من الاوصاف السيئة - [00:09:15](#)

واذكر ان امراً ضاق صدره لوصف رآه في ابيه فقال اني رأيت امي على وصف حسن حين تغسيلها وامي وابي على خلاف ذلك ما الذي رأيت قال رأيت امي قد جعلت يديها على صدرها على هيئة المصلي - [00:09:32](#)

وهذا ليس وصفا حسنا هذه حالة الوفاة مات ويدها على صدره واما ابي فقد رأيت يديه خلف ظهره. ايضا هذه ليست علامة سيئة. وانما حضر الوفاة وهو على هذه الهيئة. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم والاربعة. نعم هذا حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وهي الشهادة - [00:10:11](#)

قال رواه مسلم والاربعة ومقصوده بالاربعة هي اهل السنن الاربعة والحقيقة ان الحافظ رحمه الله تعالى ليس من عادته ان يذكر رواية اهل السنن مع ذكره لتخريج الحديث من الصحيحين. فانه عادة يكتبي برواية البخاري وحده. او برواية البخاري ومسلم. قول النبي صلى الله - [00:10:27](#)

عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله التلقين له وقتان الوقت الاول عند الاحتضار اي قبل خروج الروح والوقت الثاني عند الدفن بعد ان يدفن يكون هناك تلقين سنتكلم عن التلقيرين معا - [00:10:45](#)

اما الاول فهو التلقين عند الاحتضار فانه سنة ولا شك فعندما يحتضر المرء ويحضره شخص في نزع روحه فانه يسن له ان يلقيه ويكون تلقينه بان يذكر هذه اللفظة لا اله الا الله - [00:11:03](#)

فيقال لا اله الا الله قالوا ويكون تذكيره مرة ولا يزيد عن ثلاث ولا يزيد على ثلاث فانه ربما لو زاد عن ثلاث نفره والمرء اذا احتضر ربما جاءه من السياق والشدة والكرب - [00:11:19](#)

ما يجعله ربما يغضب فيقول كلمة فيسخط الله عز وجل عليه بها. ولذلك الفقهاء يقولون لا يزيد على ثلاث وهذه سنة باتفاق وهو التلقين عند الاحتضار وبعضهم يقول عند التلقين ان يقول له قل لا اله الا الله وبعضهم يقول لا تقله على صيغة الامر وانما من باب التذكير - [00:11:35](#)

فيقول من بجانبه لا اله الا الله من غير كلمة قل والامر في ذلك واسع وانما هو اجتهاد من اهل العلم. الامر الثاني الذي استدل به الفقهاء بهذا الحديث دلوا به على التلقين بعد الدفن - [00:11:56](#)

والمراد بالتلقين بعد الدفن ان المرء اذا دفن يقوم وليه على قبره ويقول له يا فلان قل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الكلام الذي يقولونه. والتلقين روي فيه حديث لا يصح - [00:12:09](#)

والابن الناجي رسالة مخطوطة لم تطبع في تتبع طرق حديث التلقين والحقيقة ان التلقين لم يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قط. وانما جاء عن بعض السلف والصحابة وروي عنهم مثل ابي امامة الباهلي - [00:12:27](#)

رضي الله عنه وفي يعني صحته عنه ايضا نظر. ولذلك يقول الامام احمد ما رأيت فعلة الا اهل الشام لم ارى احدا قد فعل تلقين الميت بعد دفنه الا اهل الشام. ولذلك اهل العلم لهم في قضية التلقين ثلاث روايات ساذكرها - [00:12:42](#)

جميعا. الرواية الاولى ان التلقين سنة. لانه فعلة بعض السلف وهذا هو مشهور مذهب الحنابلة والرواية الثانية وهي اختيار الشيخ تقي

الدين ان التلقين مباح وليس سنة قالوا كونه مباح لانه لم يفعل الا واحد ان صح الحديث - [00:13:02](#)

عنه وهذا اختيار الشيخ تقيدي والرواية الثالثة وهي الاظهر في النقل ان التلقين لا يجوز لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة بل احمد قال ما رأيت فعله الا اهل الشام - [00:13:20](#)

اي من التابعين فمن بعدهم. فالصحيح انه ممنوع منه. ولكن من فعله لا نقول انه قد يعني وقع في بدعة ان كان عن تقليد واما ان كان عن تعصب لكن نقول الاصل انه ممنوع منه يمنع من التلقين وهذا - [00:13:39](#)

الثالث هو ارجح الاقوال فان النبي صلى الله عليه وسلم دفن يعني كثير من اصحابه رضوان الله عليهم والصحابة دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم وما زال الصحابة يتدافعون بينهم. ومع ذلك لم يثبت ان احدا منهم فعل ذلك الا ما روي كما نقلت لكم قبل قليل عن بعضهم - [00:13:55](#)

وهو واحد انصح السند له ولذلك الصحيح نقول هل عليه فتوى مشايخنا وائمة الدعوة جميعا؟ ان التلقين غير مشروع يمنع من التلقين بعد الدفن وانما التلقين يكون عند الاحتضار. نعم - [00:14:14](#)

احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعمما اعقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم ياسين رواه ابو داوود والنسائي وصححه وابن حبان. نعم هذا حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا على موتاكم - [00:14:28](#)

ياسين رواه ابو داوود والنسائي وصححه ابن حبان اه هذا الحديث طبعاً جاء من طريق ابي عثمان وليس النهدي كذا في السند وليس النهدي عن ابيه عن معقل ابن يسار. وابو عثمان هذا وابوه - [00:14:46](#)

مجهولان لا يعرف حالهما بل انه قد جاء عند النسائي انه عن ابي عثمان عن معقل فيكون فيه علتان الانقطاع وعلة الجهالة لابي عثمان وابيه معا. ولذلك فان كثيرا من ائمة الحديث ظففوا هذا الحديث - [00:15:01](#)

وقد قالت دار قطني رحمه الله تعالى ان هذا الحديث ضعيف الاسناد ولا يصح في الباب شئ. وضعف هذا الحديث ايضا جماعة من الفقهاء ومنهم جمال الدين المرادوي فان جمال الدين المرادوي قال ان اسناد هذا الحديث مجهول بجهالة ابي عثمان وابيه - [00:15:19](#)

ولكن اصح ما جاء في سورة ياسين هو هذا الحديث. ولا يلزم من قولنا انه اصح ما جاء انه صحيح. وهذه قاعدة معروفة عند الائمة وقد قيلت في البخاري لما تكلمنا عنها قبل لما قال قيل ان البخاري اصح ما في الباب كذا لا يلزم منه ان البخاري قد صح هذا الحديث. ولكن ائمة العلم عملوا بهذا الحديث - [00:15:35](#)

وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان في قراءة سورة ياسين على المحتضر اثر عظيم جدا في تخفيف الوفاة عليه ذكر ذلك في كتاب الروح وقالوا ان هذا لما احتوته هذه الايات من التبشير - [00:15:56](#)

برحمة الله عز وجل كما في قول العبد الصالح يا ليت قومي يعني آآ قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من من المكرمين فدل ذلك على ان هذه الايات ايات لطيفة - [00:16:14](#)

وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى ان شيخه ابي الوقت السجزي رحمه الله تعالى لما احتضر قرأ سورة ياسين الى ان جاء الى هذه الاية فلما قرأها قبضت روحه - [00:16:30](#)

تدل على ان هذه الايات لها اثر في التخفيف وزيادة رجاء المحتضر وفي تبشير اهله برحمة الله عز وجل له القراءة على الميت او القراءة قراءة القرآن نقول لها - [00:16:45](#)

ثلاث حالات الحالة الاولى القراءة عند الاحتضار والشخص يحتضر فنقول ان القراءة عند الاحتضار مشروعة وهذا الذي عليه اهل العلم انه يشرع عند الاحتضار ان يقرأ القرآن بالفاتحة او بغيرها ومما ورد ان يقرأ عن الميت بسورة ياسين - [00:17:02](#)

قال عليه مشايخنا وعليه يعني الشيخ تقييدين وهو المذهب ونص عليه احمد انه يشرع ويستحب عند الاحتضار ان يقرأ على الميت القرآن الموضع الثاني قراءة القرآن بعد الدفن وقد جاء - [00:17:23](#)

عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم انهم امروا عند دفنهم ان يقرأ عليهم القرآن وقد الف الخلال فيها جزءا طبع جزء صغير جدا في قضية القراءة على القبر وذكر ان الامام احمد كان ينكرها حتى نبى بحديث - [00:17:39](#)

بحديث في الباب فبعد ذلك توقف رحمة الله عليه والحديث الثابت من طريق عباس الدوري عن يحيى باسناده في تاريخه فالحديث ثابت عن الصحابة انهم امروا بذلك وتوجيه هذا ما ذكره الشيخ تقي الدين - [00:17:56](#)

انه يجوز ليس سنة يجوز قراءة القرآن عند الدفن لا بعده بعد الدفن لا يجوز قراءة القرآن في المقبرة هذه بدعة واما عند الدفن فيجوز يجوز هذا رأيه وان كان - [00:18:14](#)

الاولى والاحوط الا يقرأ حتى عند الدفن فان هذا انما فعله احاد الصحابة ولم يفعله عمومهم ولذلك احمد كان ينهى عن هذا الامر ابتداء فلما جاءه به الاثر توقف ولكن الاصل - [00:18:32](#)

المنع الحالة الثالثة القراءة بعد الدفن بان يجعل عند القبر اناس يقرأون فهذا لا شك انه بدعة ومحدث وليس مشروعاً البتة اذا هي ثلاث حالات عند الاحتضار عند الدفن بعد الدفن - [00:18:47](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره وقد شق بصره فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبض اتبعه البصر - [00:19:07](#)

فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال واغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه. رواه مسلم. نعم هذا حديث ام سلمة - [00:19:27](#)

رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وهو زوجها رضي الله عنها قبل زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت وقد شق بصره اي شخص - [00:19:47](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الشخص اذا خرجت روحه تبعها البصر فيشخص بصره تابعا لروحه قال فاعمضه النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الكريميتين هذه الجملة تدل على انه يستحب - [00:19:57](#)

اغماض الميت بعد وفاته مباشرة فيكون الاغماض بعد الوفاة مباشرة لانه بعد الوفاة مباشرة تكون اعضاءه لينة فيسهل فيسهل اغماضه. واما اذا ترك اغماضه فان تبقى عيناه يعني مفتوحتان تبقى عيناه مفتوحتين - [00:20:12](#)

ولا يعني يسهل اغماضها بعد ذلك. فيكون اغماض حين الوفاة او بعدها مباشرة كذلك مما يلحق بالإغماء قالوا انها تلين المفاصل فالشخص اذا قبضت روحه يستحب ان تلين مفاصله بان يرفع مفصل الكتف ومفصل الذراع - [00:20:31](#)

فيفصل المرفق يعني يحركان هكذا وتجعل بجانبه لان الميت يموت على هيئة معينة ربما قد رفع يديه او غير ذلك. فاذا لم تلين مفاصله ربما تيبس فعند تغسيله يشق تليينها من جهة ويكون هيئته حال كفته ليست بالمناسبة - [00:20:50](#)

فلذلك من السنة اغماض عينيه بعد الوفاة مباشرة وتليين مفاصله وجعلها مستقيمة لكي يسهل تغسيله وتكون هيئته مناسبة هذا من جهة من جهة اخرى ان الفقهاء يقولون يستحب آآ ان الذي يغمضه ان يكون غير جنب ولا حائض - [00:21:10](#)

يقول ان الجنب والحائض يحظرون الميت لكن لا يغمضانه والحقيقة اني لا اعرف ما يعني او لم اقف على قصور علم لا شك على يعني توجيه الفقهاء في قضية انه يكره للحائض والجنب. ربما ان ام سلمة متى كانت حاضرة - [00:21:30](#)

ربما وانها لم تغمضه وانما اغمضه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري يعني ما هو دليلهم قطعا لهم دليل لكن قصور مني في عدم العلم. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح - [00:21:46](#)

اذا قبض اتبعه البصر اي شخص البصر ينظر اليه قالت فضج الناس من اهله اما ضجوا بالكلام او ضجوا الصراخ فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. اخذ الفقهاء من هذه الجملة - [00:21:56](#)

امران او اخذ الفقهاء من هذه الجملة امرين الامر الاول انه يستحب ان لا بل يجب ان لا يدعو الشخص على نفسه بالهلاك يجب الا يدعو المرء على نفسه بالهلاك وانما يدعو بالخير وخاصة وقت الشدة - [00:22:14](#)

الامر الثاني انه في بعد الوفاة لا يتكلم الحاضرون الا بخير او يسكتوا الا يتكلموا بامور الدنيا ولا يتكلم بامر من باب اولى محرم شرعا

فمن حضر ميتا فلا يتكلم الا بخير او يسكت - [00:22:29](#)

لا يتكلم بامور الدنيا كذا اخذ الفقهاء من هذا الحديث قال فان الملائكة تؤمن على ما تقولون هذا الامر الاول قال ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه اي في اهله فاستجاب الله - [00:22:48](#)  
دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم فكانت زوجته للنبي صلى الله عليه وسلم وابنه ربيبا للنبي صلى الله عليه وسلم. واي خلف لعقبه اعظم من ذلك. كما قال وسلم لام سلمة فقد ابدلك الله خير في النبي صلى الله عليه وسلم. وهنيئا لها به - [00:23:07](#)

احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سدي سجي ببردة خبرة متفق عليه. اه هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي اي غطي - [00:23:21](#)  
ببرد حبرة الحبرة هي المخططة قالوا انها تأتي من اليمن نوع من انواع البرد تأتي من هناك متفق عليه. اه هذا الحديث فيه مسألتان المسألة الاولى في التسجيل وهو التغطية - [00:23:40](#)

فانهم يقولون يسن تغطية الميت فلا يرى يغطى كاملا من رأسه الى قدميه ويكون تغطيته بعد وفاته قبل الغسل وبعد الغسل فتكون التغطية كاملة لا يخرج منه شيء ولا يكشف - [00:23:56](#)

ولذلك السنة بعد بعد التكفين انه يعني لا يكشف وجهه وانما يغطى بعض الناس يأتي بالشخص ويكشف وجهه للناس ينظرون له انما ينظر له نظرا لاحاد الناس ولكن لا يكشف لعموم الناس فالميت الافضل ان يغطى. فانه ربما خرج منه شيء هو يكره في حياته ان يرى منه - [00:24:13](#)

ولذلك من احترامه انه يسجل ويغطى هذه المسألة الاولى انه تغطية الميت المسألة الثانية ان التزكية لا تكون الا بعد التجريد من الملابس ولذلك يقولون يستحب للمرء اذا قبض ان ان يجرد من ملابسه - [00:24:37](#)

قبل التغميل ولو تأخر تغسيه يوما او اكثر يجرد من الملابس. ويسجل تسجيلته فقط يغطى لكن مجرد الملابس قالوا لان هذه الملابس ربما كان فيها بعض الاشياء العضوية كالعرق والنجاسات - [00:24:56](#)

تسبب عطلا في للميت هذا من جهة. من جهة اخرى معلوم ان الميت بعد وفاته ينتفخ وليس هذا علامة السوء ابدا فقد حدث لكرام الناس اه فربما اذا كان عليه لباسه صعب ازالته عنه - [00:25:11](#)

امر ثالث ان ازالة الملابس ينتفع بها. فربما لو بقيت عليه تلوئت بعد ذلك بسبب رائحة منه او غير ذلك فافسد الثوب. نعم الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ابا بكر الصديق رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته رواه البخاري. نعم هذا الحديث - [00:25:30](#)

تتم الحديث السابق وهو ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته كشف له عن وجهه فقبله. في هذا الحديث انه يجوز الفقهاء يقولون لا بأس بتقبيل الميت والنظر اليه - [00:25:50](#)

ممن يجوز له النظر اليه في حياته فالمرأة اذا مات زوجها جاز لها ان تنظر له ما نقول انه قد انقطعت الزوجية كما قال ابو حنيفة واصحابه فمن جاز له النظر له في حياته جاز له النظر بعد وفاته. المرأة - [00:26:04](#)

يحرم النظر اليها في الحياة في حرم للرجال ان ينظرونها لها بعد وفاته والعكس لا تنظر لاجنبي وهكذا يقوم هذا النظر والتقبيل يجوز قبل التكفين وبعده لفعل ابي بكر رضي الله عنه وفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عثمان بن مظعون. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس - [00:26:19](#)

المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. رواه احمد والترمذي وحسنه. نعم هذا حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه ومعنى كونها معلقة اي - [00:26:41](#)

معلق ابراء ذمته والنظر في امره والمغفرة حتى يقضى عنه او يقضى الدين هذا الحديث فيه ان المبادرة للمرء بان يقضى دينه في حياته لان الدين لا يغفر حتى للشهيد والشهيد يغفر ذنبه كله الا الدين - [00:26:55](#)

فيدلنا على ان الدين باق في الذمة فيجب على الشخص ان يبادر في قضاء دينه فان لم يبادر فليحرص على ان يكتب دينه في

وصيته لكي يعلم ورثته من بعده ما الذي في ذمته فيقضوا دينه - [00:27:15](#)

كثير من الناس عليه ديون فيأتي ورثته ولا يعلمون بدينه فيبقى الدين في ذمته ولا يرفع لاجل ذلك على اقل الاحوال ان يكتب ان يكتب دينه في وصيته وهذا من الامور الخمسة سنذكرها في محلها بما تكون به الوصية - [00:27:31](#)

الامر الثالث هذا الحديث دليل على ان الحقوق المتعلقة بالتأركة من اولها قضاء الدين فان الحقوق المتعلقة بالتركة اولها مؤنة التجهيز ثم قضاء الدين ويشمل ديون الله عز وجل وديون الادميين ديون الله عز وجل مثل كفارات المالية والحج لانه - [00:27:48](#) مالية والزكاة وغيرها اجون ادميين معروف مثل قروض الجنائيات والظمان والقروض وغيرها ثم بعد ذلك الثلث له حق فيه ثم بعد ذلك يأتي قسمة التركة. نعم احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن راحلته فمات اقسام - [00:28:09](#)

بماء وسدر وكفنوه في ثوبين متفق عليه. نعم هذا حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن راحلته فمات وقد كان محرما. ويجب ان نزيد هذه الكلمة انه كان محرما - [00:28:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين طبعاً وفي تنمة الحديث ولا تخمروا رأسه. وفي رواية في مسلم ولا تخمروا وجهه ولا رأسه هذا الحديث فيه من الفقه بما يتعلق بتغسيل الميت مسائل المسألة الاولى - [00:28:50](#)

انه يستحب آآ غسل الميت بالماء والسدر وعندنا في صفة الغسل بالماء والسدر مسألتان. المسألة الاولى ان السدر اذا وضع في الماء فانه يكون فوقه رغوطة هذه الرغوطة يغسل بها الرأس - [00:29:06](#)

واللحية يوصل بها الرأس واللحية واما السفلى وهو الماء فانه يجعل مع الماء. يعني يعني السفر اللي هو الراكب يعني اللي تحت الحفل باللغة العامية المثل يجعل مع الماء فيغسل به. هذه المسألة الاولى - [00:29:23](#)

المسألة الثانية ان مشهور المذهب عند المتأخرين ان السدر يكون في الغسلة الاولى فقط والغسلات الباقية يكون بماء قراح يعني ماء فقط بلا سدر واخذوا هذا من اصل بنوه عندهم - [00:29:39](#)

وهو ان الماء اذا اختلط بالسدر فانه يسلب الطهورية ويكون طاهرا لا طهور والاعتسال يشترط له ان يكون الماء طهورا ولذلك قالوا تكون الغسلات الاخيرة ولو الاخيرة الواحدة تكون بماء قرح - [00:29:57](#)

والرواية الثانية وهي ظاهر النص الذي يدل عليه ان الماء والسدر يكون في كل الغسلات يكون في كل غسلات اغسله بماء وسدر. طيب آآ ايضا مما يستدل به بهذا الحديث استدلل بهذا الحديث على - [00:30:13](#)

ان تغسيل الميت واجب على الكفاية لقول النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه فهو اوجب والاصل فيه الامر والامر متجه على للمسلمين على وجه الكفاية ايضا في هذا الحديث دليل على - [00:30:28](#)

ان الغسلة الواحدة مجزئة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوه ولم يذكر عددا فدل على ان غسلة واحدة مجزئة فاذا قلنا ان هذا الحديث يدل على جواز الغسلة الواحدة مع السدر فدل على ان السدر يكرر اذا كرر الغسلات - [00:30:41](#)

كما ان في هذا الحديث وان كان حذفه المصنف وهو قول ولا تخمروا رأسه ان الفقهاء يقولون ولا تخمر رأسه المحرم لا يغطي رأسه واذا كان امرأة فلا يغطي وجهها حال حال التقصير والكفن. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها

قالت - [00:30:57](#)

لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرى نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا؟ الحديث رواه احمد وابو داود. نعم هذا حديث عائشة انها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما ندرى اي الصحابة

نجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام لا - [00:31:18](#)

فضرب الله عز وجل عليهم بسنة نوم فناموا. فما من احد الا وقد سقط ذقنه على صدره. فسمعوا مناديا من طرف الدار يقول اغسلوا النبي يغسل النبي صلى الله عليه وسلم من فوق قميصه. هذا الحديث جاء به المصنف امرين طبعاً حذف تنمة القصة للدلالة على ان

تغسيل النبي - [00:31:38](#)

وسلم من غير تجريد خاص به صلوات الله وسلامه عليه وانما اكتفى بالجزء الاول للدلالة على ان السنة تجريد الميت حال التمسيل  
والا يستتر الا عورته فقط فقط العورة هي التي تستتر - [00:31:58](#)

ووجه الدلالة انهم قالوا نجرد الرسول كما نجرد موتانا. فهو مستقر في ذهن الصحابة. تجريد الموتى. وهذا مستقر في ذهنهم قبل  
وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم فكان من السنة التقديرية فاقرهم النبي على تجريد الموتى - [00:32:13](#)  
فقالوا ولذلك يقول مستحب تجريد الميت عند تغسيله والا يستتر الا عورته بثوب ونحو تستر العورة ما بين السرة الى الركبة. وما عدا  
ذلك يجرد فيغسل نعم احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه  
وسلم ونحن نغسل ابنته فقال - [00:32:30](#)

سناها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فلما هزلناه فالقى الينا  
حفظه فقال اشعرنها اياه. متفق عليه. وفي رواية ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء - [00:32:50](#)  
منها وفي لفظ البخاري فظفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها. نعم هذا حديث ام عطية رضي الله عنها في صفة التوصيل وهو من  
الاحاديث المهمة في الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم لما باتت ابنته غسلتها ام عطية ومعها نسوة فدخل عليهم النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر - [00:33:10](#)

ومن ذلك هذه الجملة فيها دليل على امرين. الامر الاول استحباب تكرار الغسل. انه يستحب تكرار الغسل اكثر من مرة لانه قال ثلاثا او  
خمسا او اكثر من ذلك. ومما يستحب عند تكرار الغسل - [00:33:32](#)

ان يقطع على وتر لان الله وتر يحب الوتر والنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا او خمسا هذه مسألة. المسألة الثانية ان المتوفى اذا لم  
يزل او لم يذهب نقول اذا لم يذهب - [00:33:44](#)

الاذى والنجاسة عنه التي على جسده بعد سبع غسلات فانه يزداد على السبع لان من الفقهاء يقول لا يزداد على السبع فنحن نقول لا بل  
يزاد على السبع وهو المذهب والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم او اكثر من ذلك - [00:33:59](#)

لم يقف عند السبع. نعم جاء في بعض الروايات او سبع وسكت انا قلت تلك من باب ذكر العدد لا من باب الالزام ومفهوم العدد لا  
والعدد لا مفهوم له. اذا يجوز السبع الزيادة - [00:34:15](#)

على سبع اذا لم ينقل محل طيب قوله بماء وسدر يدلنا على ما سبق ذكره قبل ان الماء والسدر يكرر مع كل غسلة واجعلنا في الاخرة  
اي الغسلة الاخيرة كافورا او شيئا من كافور. الكافور - [00:34:26](#)

يستخدم لامرين الامر الاول لانه طيب والامر الثاني يستخدم ايضا حنوطا لكي يذهب الدواب عن الميت ويقول ان الدواب اذا شمت  
هذا الكافور تتعد عن عن جثته وبدنه فلا تقترب منه - [00:34:41](#)

ونحن الطيب والحنوط نجعله في ثلاثة اشياء نجعله في الغسلة الاخيرة في الكافور فيجعل معها كافور وسدر كما سبق والموضع  
الثاني يطيب مواضع السجود منه وهي الاعظم السبعة ويجعل ايضا حنوط - [00:34:58](#)

في موضع خروج النجاسة ان لم تنقطع هذا الموضع الثاني والموضع الثالث انه يجعل بين الاكفان وسيأتي بعد قليل اذا الحانوت  
تجعل في ثلاثة اشياء الغسلة يجعل الكافور في الغسلة عفوا يجعل الكافر في الغسلة ويجعل في حانوت التطيب - [00:35:16](#)  
ويجعل في طيب المواضع السجود ويجعل في طيات الكفن طيب قالت فلما فرغنا اذناه اي اخبرناه فالقى الينا حقوة الحقه الازار  
الازار ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم مبارك فلما فسح ازاره اعطاها اياه ففيه بركة باثاره. وهذا الذي استدل به احمد وغيره على  
انه - [00:35:32](#)

يعني يتبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم عند الوفاة فقال اشعرنها اياه الميت يكون له بكفنه اكثر من ثوب قال اشعرنا يعني اجعلنا  
هذا الازار هو الثوب القريب لبدنها - [00:35:57](#)

فقال اشعر انها اياه في في الشعار هو الثوب الذي يكون قريبا للجسد قال وفي رواية ابدأنا بميامينها ومواضع الوضوء منها هذا يدلنا  
على امرين استحباب التيمن في الوضوء في الاغتسال ولذلك يقولون يبدأ بالاغتسال - [00:36:12](#)

بصفحة العنق اليمنى ثم ينزل على الكتف الى اخره ثم يبدأ بالشمال فيبدأ بالصفحة العنق كما ذكر الفقهاء. والامر الثاني استحباب  
البداء بالوضوء يوطأ الميت ثم يغسل. قال وفي لفظ للبخاري - [00:36:26](#)

فظهرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها هذه اللفظة فظفرنا شعرها ثلاثة قرون هي الحقيقة في البخاري ومسلم ولكن يبدو ان  
المصنف تبع فيها غيره فان جمال الدين المرادوي في كفاية المستقنع باحاديث الفقه - [00:36:41](#)

بادلة لادلة المقنع في احاديث الاحكام ذكر هذه اللفظة بهذا النص وانها عند البخاري فلعل الحافظ تبع فيها جمال الدين المرادوي  
رحمة الله على الجميع هذي الجملة الاخيرة انه يستحب تظفير - [00:36:59](#)

شعر المرأة يستحب تظفير شعرها واما الترجيل فانه لا يستحب لانه قد يسقط شيء من الشعر فيكون مؤذيا فلا يرجل وانما يظفر  
فقط. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى - [00:37:13](#)

الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من ليس فيها قميص ولا عمامة. متفق عليه. نعم هذا الحديث حديث عائشة في صفة  
تكفين النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الامام احمد عن حديث عائشة واثبت الاحاديث واصحها. تقول عائشة كفن النبي صلى الله  
عليه وسلم في ثلاثة اثواب - [00:37:32](#)

وهذا يدل على ان الرجل يستحب ان يكون تكفينه في ثلاثة اثواب. بينما المرأة تكون في خمسة اسواق بيض ايستحب ان يكون  
التكفين في الثياب البيض ويجوز غيره. سحولية السحولية نسبة لبلد في اليمن تأتي منها - [00:37:53](#)

هذه الثياب من كرسف الكرسف نوع من انواع القطن او قريب منه ليس فيها قميص ولا عمامة السنة في التكفير للميت الا يكون فيها  
قميص. لكن يجوز ان يكفن الميت بقميص - [00:38:09](#)

يجوز ان يكفن بقميص ويكون تكفير الميت بثلاثة اثواب تنشر يعني قطعة قماش مثل هذا المنديل ينشر فوق بعضها ثم يجعل الميت  
عليها ثم يؤخذ طرفها فيجعل على شقه الايمن وهكذا بالعكس حتى تجتمع الثياب الثلاثة. ويجعل بين طياتها - [00:38:26](#)

هذه الثياب الثلاثة يجعل بينها حانوت والحنوط بتكفير لتطيب الميت ولابعاد الدواب عنه. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله  
تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ما توفي عبدالله ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني  
قميصك واكفله فيك فاعطاه متفق عليه. نعم هذا - [00:38:44](#)

عبد الله بن عمر انه لما توفي عبد الله بن ابي المنافق المعروف جاء ابنه عبد الله بن عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اعطوا كان ابنه صحابيا ذا قدما في الاسلام فقال اعطني قميصك اكفنه فيه - [00:39:07](#)

فاعطاه اياه. اه هذا الحديث استدل به على انه يجوز التكريم بالقميص. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر تكفين اه عبد الله بن ابي  
بقميص فيقولون فيجوز التكفين بالقميص والمئزر وثوب واحد يكون ساترا لجميع البدن. هذا ما يتعلق بفقهه وانه يجوز - [00:39:23](#)

بقميص لكن من الفقه العامي في هذا الحديث امور الامر الاول ان المنافق يعامل معاملة المسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم شهد  
عليه بالكفر واجمعت الامة على كفر عبد الله ابن ابي - [00:39:42](#)

المنافق يعامل معاملة المسلم في المقابر وفي الارث وفي غير ذلك ولم يقل احد ان المنافق لا يورث وقد اخذ من ذلك جمع من اهل  
العلم على ان من التزم من ترك التزام بعض الاحكام الشرعية التي يكفر بها - [00:39:56](#)

آآ فانه يأخذ حكم المنافقين قد لا يكون منافقا لكن يأخذ حكم المنافقين. ومن امثلة ذلك كما قر الشيخ تقي الدين قال تارك الصلاة.  
تارك الصلاة كافر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك - [00:40:14](#)

فقد كفر لكنه في الدنيا يأخذ حكم المنافقين. لانه ما زال ملتزما شعائر الاسلام. وبناء على ذلك فانه يكفن ويصلى عليه ويورث ويرث  
ويكون وليا طبعا عندما نقول بالتوسع في اشتراط شرط العدالة في ولاية النكاح - [00:40:27](#)

وهذي مسألة سنتكلم عنها في محله ربما ان مد الله في العمر في العمر ووفق. المسألة تتعلق في قضية ان تارك الصلاة يعامل معاملة  
المنافق. هذا الشيخ تقييدي نص عليه - [00:40:44](#)

كذلك قال من اتى شيئا من البدع التي يكفر بها. وكان الرجل ملتزما ظاهرا بالاسلام. يقول انا مسلم واشهد ان لا اله الا الله وان

محمد رسول الله. يقول الشيخ تقليدي فيعامل - 00:40:54

رمز النافق من حيث الامور الظاهرة وان حكمنا بان هذه الافعال كفر لكن علمها عند الله عز وجل وظرب امثلة في بعض البدع

المشهورة في ذلك الزمان وبعضها ما زال للاسف - 00:41:09

في زماننا. نعم. ايضا مسألة اعذرني يا شيخ. مسألة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر عند الصحابة رضوان الله عليهم انه

مبارك ولذلك جاء بعضهم فقال اعطني قميصك لأكفن به والدي - 00:41:19

هذا الحديث يدلنا على ان الشخص اذا به عمله لم ينفعه اي اثر يتبارك به ابدا لا ينفعه مطلقا ولذلك هذه الاثر الذي يتبارك الناس

بها او يتبرك الناس بها - 00:41:32

من جهة هي ليست صحيحة ثم من جهة اخرى غير مشروعة لانها ليست اثر النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن جهة ثالثة انه قد بدأ

بك عملك ولم تحسن العمل وتظن واتكلت على شيء يظنه ينفعك ليس بنافعك. فهنا عبد الله بن ابي لن ينفعه - 00:41:49

قميص النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم ينجيه من عذاب الله عز وجل. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:09

وقال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. رواه الخمسة الى النسائي وصححه الترمذي. نعم هذا حديث

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. قال رواه الخمسة الا

النسائي وصححه اه وصححه الترمذي - 00:42:19

طبعاً والترمذي حينما صححه قال والذي عليه عمل اهل العلم او قال واهل العلم يستحبون هذا الفعل وهو لبس البياض. طبعاً هذا

الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم. جاء في رواية في المسند مسند الامام احمد

باسناد صحيح انها انه قال فانها خير ثيابكم خير الثياب - 00:42:39

فانها خير الصيام. هذا الحديث يدلنا على ماذا؟ على ان البياض لبسه سنة فان يكون المرء يلبس البياض في ثوبه وفي عمامته هو

الافضل والاتم. فالبياض هو لبسه خير في الحياة وفي الوفاة. واما الوفاة فان فيه دليل على استحباب لبس ان يكون الكفن ابيظاً -

00:42:59

نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه

فليحسن كفته رواه مسلم. نعم هذا حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته -

00:43:19

اي فليجعل كفته حسناً. ولذلك بنى الفقهاء على هذه المسألة يعني الامر بتحسين الكفن امور الامر الاول انهم قالوا انه لا يجوز شق

الكفن لان شق الكفن اتلاف له وليس بنافع للميت - 00:43:36

فيبقى على هيئته ثوباً واحداً ما يشق ما تشق تفصله على كتفيه لا ابقه كفناً واحداً فلا يشق الكفن هذا من جهة بنوا على ذلك مسألة

اخرى قالوا لو تشاح الورثة - 00:43:53

في كم مقدار الكفن؟ فقال بعض الورثة لا لا سنشتري لابينا كفن بمقدار كفو. والثاني قال بل بمقدار كذا فقد نص الفقهاء على انه اذا اذا

تشاحوا فانه يشتري للميت كفن بمقدار ثلاثين درهماً. وهذا التقدير انما كان في الزمان الاول - 00:44:05

واما ثلاثون درهماً في هذا الزمان فان الدرهم تعلمون كم يعادل يعادل تقريبا ثلاثة جرامات فضة كما سبق معنا يعني جرامينه وخمسة

وتسعين بالمئة فاذا قلنا ثلاثين درهماً ثلاثين في ثلاث جرامات يعني تكون كم؟ تسعين جرام - 00:44:25

واجرام الذهب يعني لنقول بست ريالاً اظن تسعين في ستة يعني اقل ما يشتري به الكفن هذا السعر وهذا يدلنا على مسألة ان

الاصل ان الذي يشتري الكفن هو الرجل نفسه - 00:44:40

وهذا من الخطأ الشائع فان كثيراً من المحسنين جزاهم الله خير يتبرعون بقيمة الكفن لكن اذا جاء شخص وقال هذا كفني لم يكفونه

به وهذا غير صحيح بل الرجل لا يرضى الصدقة على نفسه وهو حي فكيف يتصدق عليه بعد وفاته - 00:44:54

ولذلك اولى ما يكفن الميت به ما حدده كفنا له بعض الناس يجعل الكفن له على السنة او يختار له كفنا ابيض بسعر متوسط ويكون حسنا ويحرص على ان يكون كفنه من اطيب ما له - [00:45:12](#)

فيكون هنا من الثلث او ليس من الطفل بل من رأس المال فيكون من رأس المال ولا يدخل في الثلث لكن الفقهاء يقولون ان تشاحوا نذكر كلامهم ويحتاج الى تفصيل في هذا الزمان يقولون يكون اقله ثلاثون ولا يزيد عن خمسين درهما - [00:45:27](#)

يكون اقله ثلاثين درهما ولا يزيد عن خمسين. نعم. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتله احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذ للقرآن فيقدمه في اللحد ولم يغسل ولم يصل. نعم - [00:45:41](#)

هذا حديث جابر رضي الله عنه في قتلى احد واخذ منه مسألتان المسألة الاولى ان الشهيد شهيد المعركة لا يكفن ولا يصلى عليه عفوا لا لا يغسل ولا يصلى عليه - [00:46:01](#)

فيدفن بثيابه ويدفن في ثيابه من غير تغسيل ولا كفن ولا صلاة وهذا هو قولهم والحق به فقهاء المذهب من قتل مظلوما قتلا واضحا انه مظلوم ففي هذه الحالة يأخذ حكمه - [00:46:18](#)

يأخذ حكمه فقط هذان الاثنان وغيره ممن يحكم له بالشهادة كالمطعون والمبطون والحريق فانه يغسل ويكفن ويصلى عليه المسألة الثانية انه اذا دفن الموتى في قبر واحد فانه يقدم اكثرهم حملا للقرآن كتقديمهم للامامة في الصلاة - [00:46:34](#)

ساخذ حديثهم وانتهي اريد استعجل سم شيخ. احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا الكفن او لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا رواه ابو داود. نعم هذا حديث علي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا اي في - [00:46:54](#)

الكفن ولا في الكفن نفسه فانه يسلب سريعا اي يؤخذ وتأكله الارض وليس من قطب السلف الذي هو السرقة قال رواه ابو داود وهذا الحديث حكم ابن مفلح رحمه الله تعالى في الفروع بان اسناده جيد - [00:47:14](#)

وحسنه كذلك النووي لكن بعض اهل العلم اعلاه ببعض رواته فانه قد جاء من او تفرد به عمرو بن هاشم وعمرو بن هاشم هذا قال عنه الامام احمد انه صدوق - [00:47:30](#)

واما مسلم صاحب الصحيح فانه قد ضعفه وبناء على ذلك فان تجويد ابن مفلح لاسناده بناء على تقديمه كلام احمد على كلام مسلم ولذلك جود اسناده قال الاسناد جيد ابن مفلح في الفروع وحسنه ابن ابن اه وحسنه النووي. هذا الحديث فيه من الفقه مسائل -

[00:47:45](#)

انه يكره المغالاة في الكفن يكره ولذلك قالوا انه لا يزداد في ثمنه عن خمسين درهما اي في الزمن الاول ويحتاج كما قلت لكم تقديرها في هذا الزمان بمقادير اخرى - [00:48:05](#)

الامر الثاني ان الفقهاء قالوا انما زاد عن العادة في الطيب والحنوط وحوائج الميت فانها تكون من نصيب من قام بذلك من الورثة ولا تكون من رأس المال ما جرت به العادة من الحانوت والطيب تكون من رأس المال من تركته هو - [00:48:17](#)

ولا يتصدق عليه احد ابدا بل يجب ان يكون من تركتك انت لكن لو ان احد الورثة تزوج شوي زود الطيب العادة جرت بطيب معين فاختر طيبا اخر احسن منه - [00:48:36](#)

فنقول اذا لم يكن قد اوصى به الميت فالاصل انه يكون من نصيبك ان تدفعه بعض الناس يجعل في حانوت الطيب مثلا بخمسة الاف ريال يوجد طيب بخمسة الاف لن تجد عادة بانه يطيب بخمسة الاف ريال - [00:48:49](#)

فنقول الذي اخرج من الورثة يخصم ولكن في الغالب ان هذه اشياء الزيادة في الكفن وخاصة مع يعني كثرة فشو المال مع الناس الزيادة في الكفن شيء يسير يعني مئة منتين لا تكاد تذكر - [00:49:02](#)

ولكن اؤكد ان المرء يعد كفنه بنفسه او لا من باب تذكر الموت من جهة ومن جهة اخرى انه يعني يكون موافقا للسنة ولا يكون تصدق عليه بعد وفاته احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لو مت قبلي

فغسلتك الحديث رواه احمد - 00:49:15

وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام اوصت ان يغسلها علي رضي الله تعالى عنه دار قطني. نعم هذا

الحديث الاول حديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال لو مت قبلي وذلك عندما دخل عليها في - 00:49:40

او رآها النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاته وقد اشتكت رأسها فقال بل انا ورأسه قال فغسلتك لو مت فغسلتك الفأ هنا قالوا

للتمني لانه وجد في بعض الكتب باللام لغسلتك - 00:49:57

قالوا هذا غير صحيح ليست ثابتة في الرواية وانما فغسلتك من باب التمني فغسلتك لك انت رحمة لك ولا شك قال هذا الحديث رواه

ابن احمد وابن ماجه وصححه ابن حبان - 00:50:13

واعل بابن اسحاق ولذلك المرضاوي لما ذكر هذا الحديث قال ان هذا الحديث جاء من طريق محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق

معروف حالها ومن اشهر المدلسين قال وعن اسماء بنت عميس ان فاطمة رضي الله عنها اوصت ان يغسلها علي رضي الله عنه هو

زوجها - 00:50:23

وهذا الحديث ظعفه الامام احمد ونقل المرادوي في كفاية المستقنع ان احمد قد ضعفه وغيره من اهل العلم وهو ضعيف لان فيه رجلا

متكلما فيه اسمه عبد الله بن نافع المدني يعني يكاد اتفق على ضعفه - 00:50:40

هذين هذان الحديث ان فيهما دليل على انه يجوز ان يغسل الرجل زوجته والعكس ان تغسل المرأة زوجها ولذلك لما غسل النبي صلى

الله عليه وسلم اهل بيته قالت عائشة واستقبلنا من امرنا ما استدبرنا - 00:50:54

لما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا ازواجه. فدل على انه يجوز للمرأة ان يزوج يغسل زوجته والعكس. خلافا لابي حنيفة

واصحابه رحمة الله عليه نعم احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي

صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا. قال ثم - 00:51:12

بها فصلي عليها ودفنت رواه مسلم. نعم هذا حديث بريدة في قصة الغامدية رضي الله عنها وارضاهما التي امر النبي صلى الله عليه

واله وسلم حجمها حينما اعترفت واقرت بالزنا - 00:51:33

قال ثم امر بها فصلي عليها ودفنت امن حد في رجم رجلا كان او انثى فان تغسيله وتكفينه ودفنه باجماع اهل العلم يغسل ويكفن

ويدفن باجماع اهل العلم. واما الصلاة عليه فان قول اكثر اهل العلم على انه يصلى عليه وهو النص الحديث - 00:51:47

وخالف بعض اهل العلم انها غير صحيحة ولذلك قول العامة انه صلى على من قتل برجم او بقصاص ونحو ذلك احسن الله اليكم

يقول رحمه الله تعالى وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه - 00:52:12

بمشاقص فلم يصلي عليه رواه مسلم. نعم هذا حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة على من قتل

نفسه بمشاقص اي بالة حادة هذا الحديث اخذ من الفقهاء على انه يستحب - 00:52:31

لولي الامر فقط ان يمتنع من الصلاة على من قتل نفسه ونحو ذلك قالوا وكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من امتناعه عن

الصلاة عنه فانه يستحب - 00:52:47

الامتناع عن الصلاة عنه الا من عليه دين فانه قد نسخ فان النبي صلى الله عليه وسلم عندما امتنع من الصلاة عن او امتنع من الصلاة

على من عليه دين كان في اول الامر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:53:00

من كان عليه دين فعلي فتحمل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فاصبح يصلي عليه فدل على انه نسخ ما عدا ذلك فانه يترك مثل

الغال من الغنيمة ومثل من قتل نفسه ونحو ذلك. طبعا والقصد والقصد تخويف الناس من فعل هذا الرجل. وعن ابي هريرة -

00:53:15

رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد قال فسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلوني على قبرها فدلوه

فصلى متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم. نعم - 00:53:30

هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان امرأة كانت تقم المسجد تنظفه فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا

ماتت افتقدها عليه الصلاة والسلام ان كانت امرأة تقوم من المسجد امرأة سوداء رضي الله عنها - [00:53:50](#)

فقال افلا كنتم اذنتموني؟ فكأنهم صغروا امرها. صغروا امرها حالها فلم يخبروا فقال دلوني على قبرها فاتي قبرها فصلى عليها. هذا الحديث اخذ منه بعض الناس ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:06](#)

الا يصلى على الميت بعد دفنه؟ هذا غير صحيح قالوا لانه قد جاء في بعض الروايات فصف خلفه الصحابة وصف خلفه الصحابة وذلك لم يذكر هذه الرواية الحافظ لانه ربما يميل للرأي الثاني - [00:54:22](#)

ولكن نقول الصحيح الاصل في الاحكام انها عامة فيجوز الصلاة على الميت بعد دفنه ولو صلي عليه. صلى عليه غيره لكن يجب الا تطول المدة. والفقهاء يقولون ان اقصى ما جاء صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم على ام سعد - [00:54:36](#)

فانه صلى على قبرها بعد لمدة شهر فاذا مضى على الوفاة شهر فاقبل فانه يصلى على القبر فان مضى اكثر من شهر فانه لا يصلى عليه. قالوا لانه اقصى ما ورد ولو فتح الباب لوقعن في امر مجمع على عدد مشروعيته - [00:54:54](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم باجماع امة محمد ما احد يجوز يصلي على قبره. ما احد قال كل من جاء يروح يصلي صلاة جنازة وانما الصلاة لآمد. فوجدنا ان اكثر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الشهر. فنقف عنده. مثل ما قلنا تذكرون قبل درسين في قضية حد القامة - [00:55:13](#)

فان اكثر مدة مكثها النبي صلى الله عليه وسلم مقيما مجمعا القامة. يجمع ويقصر اربعة ايام بلياليهم فقط واختلف في فرض ادخل قبلها ام بعدها؟ فلذلك اهي يعيشون حرظا؟ ام انها واحد وعشرون فرضا؟ خلاف ابن قدامى والخرق لمشهور المذهب. يقول رحمه الله تعالى وعن حذيفة - [00:55:31](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النهي رواه احمد والترمذي وحسنه. طيب قبل ان نبدأ بالحديث الثاني في قوله النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها - [00:55:49](#)

وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم قيل ان قوله بصلاتي عليهم تدل على تخصيص هذا الفعل بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه قال بصلاتي ولكن المقصود بدعاء عموما وبالصلاة عليهم - [00:56:01](#)

التنوير لا يلزم اذا كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان ينور عليهم بالصلاة لا يلزم منه ان نقول ان الصلاة على القبور خاصة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا يدلنا على - [00:56:16](#)

ان الميت ينتفع بالدعاء وهذا مجمع عليه ينتفع بالدعاء. والدعاء للميت عند القبر وعند غيره سواء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارين يبلغونني تسليمكم على النبي صلى الله عليه وسلم يبلغون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة دعاء والسلام دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:29](#)

فالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم في مشرق الارض او مغربها او بجانبه سواء. وكذلك الدعاء للميت وانت بعيد او قريب سواء لكن اذا دعوت لميت وانت قريب من قبره - [00:56:47](#)

فان قلبك يكون اشد تضرعا لله عز وجل واكثر انابة عندما ترى اباك او امك تحت الارض وانت واقف على هذا القبر سيتغير دعاؤك اكثر من دعائك لو كنت بعيد وانت جالس على اريكته تقول اللهم اغفر لوالدي. فرق فرق فرق - [00:56:59](#)

ومن جربها وكان له ميت فيقصده ويدعو عنده يعرف هذا الشيء فلذلك زيارة القبور في ذاتها مذكرة للاخرة ومن جهة اخرى نافعة في الدعاء من حيث نقول نوع الدعاء والتضرع فيه - [00:57:18](#)

ما في اشكال فزوروها فانها تذكر الاخرة وصلنا حديثا نعم الحديث الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي قال رواه احمد والترمذي وحسنه - [00:57:31](#)

هذا الحديث طبعا هو جاء من طريق حبيب ابن سليم عن بلال ابن يحيى عن حذيفة رضي الله عنه وهذان الرجلان يعني يعني تكلم فيهما وقالوا انه لم يوثقهما الا ابن حبان ونعلم ان ابن حبان قد يتساهل في توثيق - [00:57:44](#)

بعض من لا يعرف حاله والاقرب في طريقة ابن حبان في التوثيق ان توثيقه من انفرد بتوثيقه فان كان من شيوخه فانه مقبول توثيقه

والامر الثاني من كان في الطبقات الاولى - [00:58:02](#)

كان يكون من التابعين فانه يتساهل في توثيقه واما في الطبقات الثانية تابعي التابعين ومن بعدهم فان انفراده بالتوثيق ففيه تساهل بين. ولذلك ما نطلق ان ان توثيق ابن حبان فيه تساؤل وانما - [00:58:19](#)

نفصل باختلاف طبقات الرجل نعم هذا الحديث فيه النهي عن النعي والنهي منهي عنه. والنعي له صور كثيرة جدا من صور النعي قالوا رفع الصوت رفع الصوت بذكر محاسن الميت بعد الوفاة - [00:58:32](#)

فان ذكر المحاسن في ذاتها بعد الوفاة نعي واذا رفع الصوت فيه ايضا فانه نعيم اذا عندنا صورتان رفع رفع ذكر المحاسن بعد الوفاة معي ورفع الصوت بها نعي بعض الناس اذا مات لهم ميت جلسوا - [00:58:50](#)

فتكلموا وقالوا هذا الرجل كان كريما جوادا لطيفا شجاعا صالحا عابدا. وهذا نعي منهي عنه ودليل ذلك ما ثبت في الصحيح في قصة وفاة عثمان ابن مظعون انه لما توفي - [00:59:09](#)

وكان طبعها لما هاجر جاء سهمه على بيت من الانصار فمكث عندهم فلما توفي قالت المرأة الانصارية التي عندهم اثنت عليه خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ما يكون عليه ولكن يرجى له الخير - [00:59:24](#)

فقلت لا اثني على احد بعده او لا ازكي احدا بعده النبي صلى الله عليه وسلم لم يذم عثمانا يعني لم يقل انه ليس من اهل الخير ولكن قال معنى التوجيه ان ذكر المحاسن بعد الوفاة نعي ولذلك جاء عن بعض اهل العلم واظن القاظي انه الفضيل ابن عياض - [00:59:38](#)

النعي ذكر المحاسن للامر الاول في النعي ذكر المحاسن بعد الوفاة ويعظم الائم فيه اذا رفع الصوت به الامر الثاني من النعي هو الاعلان بالوفاة ان تخبر الناس ولذلك الفقهاء يقولون - [00:59:55](#)

فقهاء المذهب يقولون يكره اعلام غير القريب والجاري والصديق واهل الدين بالوفاة لا تخبر احدا اخبر بس جيرانه اصدقاءه اقربائه واهل الدين لكي يحضروا لانه يقول وقيل وقيل لان غير هؤلاء اعلامهم من النعيم - [01:00:13](#)

وبعض الناس يجعل اعلانا في الجريدة قد توفي والدي فكأنه يقول احضروا الصلاة وادى هذا النعي والاعلام ان الناس اصبحوا يتفاخرون بكثرة الحاضرين للمسجد ويقول والله صلى عندنا اكثر منكم صلى علينا المسجد امتلا - [01:00:38](#)

مسجدنا هذا صلى فيه الجنائز الراجحي امتلا جامع الراجحي انتم ابوكم نص المسجد اوه نص ونص حقيقة هذا ليس والسبب ان الناس اصبحوا يتفاخرون بكثرة الحضور ولذلك السنة الا يخبر احد - [01:00:57](#)

واحد الاخوان جزاه الله خير توفيت امه العصر فدفنها العشا على طول مباشرة يقول ما اخبرت الا رجلا واحدا ابنا اخواني ورجل واحد ارجو ان يكون من اهل الصلاح. هذي السنة ما ضر المرأة شية - [01:01:11](#)

ما ضرها شية وسيمر معنا ان شاء الله الحديث في قضية اربعين احسن الله اليكم يقول رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج به - [01:01:26](#)

الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع متفق عليه. نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ونختم به درسنا اليوم فيه من الفقه ثلاث مسائل سنذكر مسألتين والثالثة نرجئها للدرس القادم بمشيئة الله عز وجل - [01:01:39](#)

وهي مسألة التكبيرات الاربعة المسألة الاولى في هذا الحديث حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه نعى ونحن قلنا في الحديث الذي قبله - [01:01:53](#)

ان النعي مذموم او من من من المنهي عنه ولذلك قال بعض اهل العلم ان النعي الذي يكون منهيا عنه وهو بمعنى الاعلام ما كان فيه رفع صوت فيكون اشد - [01:02:04](#)

وقال بعضهم ان النعي جائز مطلقا ولكن نقول جمعا بين الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم لاجل الصلاة ولم يخبر الا الحاضرين ولم يتعمد اخبار الذي يكون بعيدا وانما اخبر من كان حاضرا عندما جاءه الوحي من الله عز وجل فهو - [01:02:23](#)

بمثابة اخبار القرابة واهل الدين وخاصة ان النجاشي ليست له ليس له من يصلي عليه في الحبشة. هذا واحد. المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج به - [01:02:42](#)

الى المصلى وهذا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت من عادته انه يصلي خارج المسجد لم يكن يصلي في المسجد وانما صلى على ابنه بياضة وسيأتي. الحديث وانه يجوز الصلاة في المسجد وما صلي على ابي بكر وعمر الا في المسجد - [01:02:55](#)

المسألة الثالثة ايضا قوله فصف بهم وكبر عليه اربعا وهو الصلاة على الغائب وهنا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الغائب وهو النجاشي ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى على غيره البتة - [01:03:11](#)

ولذلك اختلف نظر الفقهاء في هذه المسألة فمنهم من قال ان هذا خاص بالنجاشي ومنهم من قال ان هذا خاص بمن كان حاله كحال النجاشي بان كان عظيم القدر له قدم سبق - [01:03:27](#)

ونفع للاسلام بان كان واليا عادلا نفع الاسلام او كان صالحا عالما نفع المسلمين بعلمه. الاول نفعهم بسلطانه والثاني نفعهم بعلمه وهذا الرأي رواية مذهب احمد واختارها شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز - [01:03:43](#)

وبعضهم قال بل يكون لمن مات في مكان لا يحضره احد من المسلمين فيصلى عليه الغائب فقط واما المذهب فانه يجوز الصلاة على كل غائب مشور المذهب عند المتأخرين يجوز الصلاة على كل غائب من غير تقييد. ولكن التقييد احوط ولا شك - [01:03:59](#)

بمن كان ذا قدم او كان في بلد لم يقيم عليه غيره. لان في تساهل الان لو فتحنا الباب وانا جربتها يعني يعني في احد المساجد يأتيني جيران المسجد والدي توفي في الهند والثاني يقول والدي توفي في باكستاني يلا خلنا نصلي - [01:04:18](#)

لو فتحنا الباب ليوميا نصلي على احد وهذا ليس من السنة ان الرسول ما فعلها الا مرة واحدة فدل على ان هذا الامر الاحوط الا يصلى الا على واحد من هذين الاثنين - [01:04:33](#)

القول الاول انها خاصة بالنجاشي لا يتعدى لغيره والثاني لمن شابهه قيل لمن شابهه في حاله لم يحضره احد وقيل لمن شابهه في اه انه له قدم ونصرة للاسلام طبعاً من شروط الصلاة على الغائب امور - [01:04:43](#)

اهم الشروط ان لا يكون صلي عليه في البلد يعني اذا توفي احد في البلد مثل لما توفي الملك او توفي الشيخ بن باز في مكة ما يصلى عليه ابن باز لانه صلي عليه شيخ هناك. الملك لما توفي في الرياض ما يجوز الصلاة عليه صلاة غائب في غير مسجد واحد - [01:05:03](#)

البلد لا يجوز ان يصلى فيه صلاة الغائب الا في مسجد واحد وقال بعضهم تخريجاً من مشايخنا المتأخرين ان البلد البلد اذا زاد اتساعها وكبرت جاز فيها صلاة الغائب. لانها تكون كالامصار مثل ما قالوا في صلاة الجمعة - [01:05:21](#)

وهذا وقفت يعني سمعته تخريجاً بعض مشايخنا عليه رحمة الله ولم اجده مدونا وهو قول متجه على قواعد المذهب مثل ما قالوا في صلاة الجمعة انها تصبح كالقرافة يتكرر الجمعة بسعة البلد. نقف عند هذا - [01:05:36](#)

لان الاحياء البعدة متصلة متعلقة بموضوع اسأل الله عز وجل جميع التوفيق والسداد سنكمل كتاب الجنائز ليس الاسبوع القادم بل الذي بعده. بل الذي بعده لان الاسبوع القادم بمشيئة الله عز وجل - [01:05:51](#)

سيبدأ الدرس من بعد صلاة العصر والمغرب دعنا نختم او نأخذ العشاء لاننا الاخوان قالوا الاسبوع القادم نريد ان يكون شرح كتاب الحج كاملاً يعني سبعين حديث سنشرحها يعني من اراد ان يحضر والا انا وحمزة موجودين. فالمقصود يعني انه سناخذ الكتاب دورة مكثفة في كتاب الحج من اوله لاخره من البلوغ - [01:06:05](#)

سناخذه في يوم واحد لعل الله ان ييسر نفس اليوم بس سنبدأ من العصر. بعد العصر مباشرة ها؟ يعني بعد العصر مباشرة ولا نصبر شوي مباشرة احسن نصلي علشان ما ندخل في الخلافة في قضية تحية المسجد. هل مذهب انك تصلي تحية المسجد - [01:06:27](#)

المذهب انك لا تصلي والرواية الثانية تصلي الاحسن صلوا العصر نخرج من الخلاف مثل ما قلنا في التحية ركعتي ركعتي الاحرام فالخروج من الخلاف يحرم بعد فريضة مع ان الصحيح ان لها سنة صلي في هذا الوادي المبارك - [01:06:44](#)

انا اخوي الشيخ محمد محمد سم يا شيخ نعم الفقهاء يقولون شهيد المعركة الذي مات بالمعركة او من اثر لكن لو نقل ثم مات بعد ذلك ليس شهيدا بركة لا المنافق قد يكون نفاق وارد ليس لازماً - [01:07:00](#)

النفاق يرد على القلب يرد على القلب يلدع القلب يا شيخ ويذهب يلد ويذهب سم شيخ سم للميت هو تخمير الوجه ربما يمر معنا في

كتاب الحج اه من مفاريد مسلم وليست في البخاري - [01:07:19](#)

وقد اعلت هذه الرواية اعلت بانها تفرد بها سفيان بن عيينة سفيان ابو محمد المكي سفيان عيينة ثقة لكن سائر الرواة لم يثبتوا هذه الرواية تخمير الوجه فالمذهب انه التخوير خاص بالرأس والوجه - [01:07:38](#)

تمشى صح نعم عذرهم في ذلك كشفه لنا الموسوعة الشاملة الكمبيوتر عذرهم كشفه لنا الكمبيوتر الموسوعة الشاملة وهو ان بعض اهل العلم ينقل من بعض احد المشايخ الشيخ بكر ابو زيد قال لقد وددت ان شرح ابن الملقن لم يطبع - [01:07:55](#)

لاني اكتشفت ان الحافظ ابن حجر ينقل بالنص فهذه كلمات ذكرها الاول ففتابع المتأخر على نقلها كثير من الاشياء يعني بذات الشروحات الحديث تجد الكلمة. انت ايتي بكلمة معينة وانظر شروحات الحديث وابحث تجد ان الكلمة تتكرر عند عشرين شخص -

[01:08:22](#)

نفس الكلمة فالشرح يجعل امامه الشرح وينقل وهذا هو السبب ان بعض الشراح ينقلوا من بعض كانت خطأ من احدهم اما خطأ سبق قلم او خطأ بتأويل فهو متأول لا شك. هؤلاء علماء متأولون - [01:08:43](#)

اخطأ ففتابع لمن بعده عليها. مثل قضية شد الرحال ابن ابن قدامة اخطأ في اللفظ ففتابع من بعده مع ان ابن قدامة نفسه يقول خلاف ذلك بعض ابن عبد الهادي يوسف عبد الهادي قرر في مسألة عدم شد الرحال ثم هو قال ويسن شد الرحال الى قبر النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:08:58](#)

يعني اخطأ نفسه فاحيانا مع الكتابة والنقد يكون هذا السبب فلعل هذا عذر ومن ذا الذي ترزى سجايه كلها؟ ما في احد سالم لا يمكن ان تجد احدا كما قال مالك رحمة الله عز وجل عليه كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر - [01:09:17](#)

هذي حكمة ارادها الله عز وجل لكي مهما عظم في عينك الرجل تجد عليه خطأ لما غلبت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء قال اذى الله عز وجل ما ارتفع شيء الا وضعه الله - [01:09:34](#)

ما من عالم كائنا من كان الا وله من الاشياء ما تود ان تشق شق. في اشياء لبعض العلماء من محبتنا له نقول ليبتها يا شيخ تشقق ليبتها ما قالها - [01:09:45](#)

لكن اراد الله عز وجل ان ينزل هذا الرجل من عينك ينزله من عينك لكي تعلم انه بشر ما من شخص بلا استثناء ابدأ من من شئت من اللوائل الى الان - [01:09:56](#)

حكمة ارادها الله نعم في شي مشايخ سم تفضل شيخ شيخ فاتح ابشر التلقين بعد الدفن التلقين يكون عند الدفن يعني بعد الدفن يقوم على قبره لا بعد بعد الدفن يقوم على قبره الذي عند الدفن القراءة القرآن - [01:10:10](#)

الدفن عندما يدفن مباشرة عندما هم يقولون وقت سؤال الملكين يقوم على قبره ويقول قل لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بعضهم يجدون ان الجنة حق والنار حق. وان الله يبعث من في القبور وان عيسى كلمة يعني كلام طويل جدا. قلت لك ان -

[01:10:38](#)

فابن الناجي له مخطوطة موجودة في جامعة الامام صورتها ما اظنها اصله في الظاهرية في تتبع طرق التلقين ويرى صحته وابن ناجي يعني متأخر كان حنبليا ثم اصبح شافعيًا وله تدركات على المنذر في كتاب الترغيب والترهيب كتابه مطبوع - [01:10:54](#)

لكن الحديث ما يصح مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم بته و ابو امامة يعني يحتاج مراجعة سنده لكني كسلت حقيقة في مراجعة السند احمد نفى الا فعل اهل الشام - [01:11:11](#)

هل يسمع الميت معتقد اهل السنة والجماعة ان الميت لا يسمع الاصل وما انت بمسمع من في القبور الا ما شاء الله عز وجل ان يسمعه وهذي الف فيها الشيخ محمود شكري اللوسي رسالة سماها الايات البيئات في سماع الموتى - [01:11:28](#)

من الأحياء والناس تمت السجن فهم لا يسمعون الا ما شاء الله ان يسمعهم من ذلك. واحد اه مشركي في مشركي قريش لما رموه في القريب سمعوا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:46](#)

من ذلك سماعهم لقرع النعال فبعضهم يقول ان هذا الوقت وقت الدفن وما بعده مباشرة يكون وقت سماع للميت يسمعه الله عز وجل

شيئا يقولون يقولون نحن ننظر للآثر لو صح الحديث عن الرسول مهما كان نقول به - [01:12:02](#)

ما دام لم يصح الحديث عن الرسول فنقول انه ليس بسنة ما جاء من الاجتهاد بعضهم يقول انه خطأ فلا يكون مشروع او نقول انه من باب المباح اذا كان الخلاف قوي جدا - [01:12:23](#)

فالشيخ تقي الدين رأى ان التلقين من باب المباح ليس من باب البدعة وان كان مشايخنا كلهم على المنع بين البدعة وبين المنع منع التحريم ابدا من لقن فيها خلاف - [01:12:36](#)

فيها خلاف هل ينكر الانكار ثلاثة انواع انكار عمل وانكار قول وانكار عمل انكار القول باجماع اهل العلم تنكر. تمسك الرجل تقول ترى هذا الحديث ما صح فيه لكن التشنيع - [01:12:51](#)

لان بعض الاخوان قد يشنع في اشياء اخف طبعا التلقين موجود في بعض المدن في المملكة عندنا في بعض المدن في المملكة انا حضرت يلقيه فالترقيم موجود في الاحساء موجود - [01:13:04](#)

ومشايخ القطب وهم يعني مذهب جماعة يقول سنة لكن ليس بسنة. شيخ الاسلام يقول هو مباح فيوجد لكن الحمد لله يعني انا تركنا حتى حتى ما فيه شبهة ولم يظهر في - [01:13:18](#)

هذا الامر ولذلك الشيء اذا ظهر في اوله لكن الان بدأت تظاهر الاشياء هي من البدع كالتجمع في المقبرة واشياء اخرى نسأل الله عز وجل ان يعين يعني القائمين على الغائها - [01:13:32](#)

كارهة بشي يا شيخنا؟ وبدر الشيخ الله يغفر لك يا شيخ اي انت شيخ نسيتك اعذرني الاعلان؟ لا الاعلان لزملائك هو السنة الحنابلة ما قالوا انه يحرم يكره الاعلام لغير القريب - [01:13:42](#)

الذي يحرم رفع الصوت به تجي يا ناس لقد مات فلان هذا محرم مع ذكر المحاسن كلما قلت درجته كلما يعني خف المنع. اما يا اخوان ترى مات فلان احذروا ما دام زملاءه هذا داخل في المسنون زملائه في العمل - [01:13:59](#)

بقريبة ايه مستحبة لكن ينادي البعيد لما سنتكلم عنها ان شاء الله الذي يحضره اربعون باذن الله عز وجل خلصت الاسئلة يا شيخ قاتح سم اخر سؤال يا شيخ يكفر بهم الاعمال نعم - [01:14:17](#)

نعم نحكم نحكم بكفره ظاهرا وباطنا اذا اقيم عليه حد الردة يكفر طبعا احنا نتكلم عن الظاهر عفوا باطلا علما عند الله عز وجل. نحكم بكفره ظاهرا اذا اقيم عليه حد الردة بوجود الشروط وامتلاء واكتفاء الموانع - [01:14:37](#)

زين اذا لم تقم بان كان بعض البدع مما كان متأولا او ظهور البدع في بلد معين فالشيخ تقي الدين قال لكن طبعا لا شك ان من الهجر ترك الصلاة قال طبعا انه صلى عليه يعاملون معاملة المنافقين - [01:14:54](#)

ذكر هذا في اخر الجزء الثالث من الفتاوى الكبرى باخر كتاب الحدود تجده في هذا الموضوع وتارك الصلاة كذلك اذا لم يقام طبعا شيخ الاسلام يقول لم يقيم حد تكلمنا عنها تتذكرون ان الشيخ اصلا يرى ان مطلق التارك هو الذي يحصل بك تكلمنا عنها في - [01:15:10](#)

اول كتاب الصلاة سمي شيخي لا لا يذكر بخير يعني لا يتكلم الا بالدين. لا يذكر يعني يمدح الميت ما قصدنا هذا يعني لا يتكلموا بامور الدنيا لا يتكلم بامور الدنيا ما يجلسون عنده يتكلمون بامور الدنيا - [01:15:34](#)

بعنا واشترينا اذا توفي الميت بعد الوفاة لا يذكر عندها امور الدنيا يذكر الخير يذكر الله عز وجل يا ناس اذكروا الله عز وجل اذكروا هذا الرجل الله ادعوا له مثل هذا الخير - [01:15:53](#)

الله يغفر له يدعى له لكن لا تتكلم بامور الدنيا ولا تدعو بشر لا عليك ولا على بس هذا الاشياء اه الزعفران لا الزعفران اهون النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه ثوبا مسه ورس ولا زعفران - [01:16:07](#)

فدل على ان الزعفران يجوز لكن اذا اشتدت صفرة الزعفران حتى كان كالمعصفر يدخل في حكمه العلة باللون وليست العلة بما صبغ به ومثله الاحمر والصحيح ان النهي في الاحمر - [01:16:25](#)

الشديد. واما اذا خالطه غيره مثل هذه الغتر فانه يكون اخف لا شك ان البياض افضل لا لا ابد يا شيخ انت جايب محل بعيد يا شيخ فاتح اه نعته بماذا؟ بذكر محاسن؟ ما ذكرت محاسنه - [01:16:41](#)

سم الندب ما تكلمنا عن الندب نسينا انه نتكلم عن الندب الندب ب يعني احيانا قد يكون ندب بذكر المحاسن اللي تكلمنا عنها قبل قليل وقد يكون الندب احيانا ذكر الاشعار - [01:16:59](#)

هي فعلها رضي الله عنها كان من باب تسلية نفسها شف انت لا يعني تسمون نبتة المسطور لا بد للشخص ان يتكلم لا يمكن ان يكون ساكتا كالجدار لا يمكن ولذلك اذى النبي صلى الله عليه وسلم بالبكاء - [01:17:16](#)

الكلام اليسير الذي لا يسخط الله عز وجل الذي فيه خير ليس فيه ذكر محاسن زائدة وانما تقول يرجى له الخير ولذلك الرسول قال في عثمان ولكن يرجى له الخير - [01:17:32](#)

يرجى له الخير يرجى له الخير آآ لابد الشخص ان يعني يذكر فلا بد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسقيك او يتوجع لابد ان يتكلم الشخص لا يكفن صامتا فهذه من الاشياء التي اذن بها الندب - [01:17:41](#)

صح نقول الندب المباح نعم كلام جيد ان يسير معفو عنه كالبكاء لا يشدد فيه بالظبط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:17:53](#)